

## صحة حديث (كفر دون كفر)

الشيخ عبدالعزيز الطريفي

تاريخ الإضافة: 2010/04/13

ما صحة حديث (كفر دون كفر) لابن عباس في قوله تبارك وتعالى: **{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ}** (المائدة: 44)؟

هو من الموقوف على ابن عباس، ولا يثبت بهذا اللفظ، فقد أخرجه ابن أبي حاتم، والحاكم في المستدرک، والبيهقي في السنن، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة، وابن عبد البر في التمهيد عن هشام بن حجير عن طاووس عن ابن عباس، في قوله تعالى: **{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ}** (المائدة: 44)، قال: كفر دون كفر.

وهشام بن حجير ضعفه أحمد وضعفه ابن معين جداً، وقال ابن عيينة: "لم نكن نأخذ عن هشام بن حجير ما لا نجده عند غيره"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وذكره العقيلي في الضعفاء، ووثقه العجلي وابن سعد.

وقد خولف في لفظه؛ فقد رواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة، وابن جرير، وعبدالرزاق في المصنف من حديث معمر عن ابن طاووس عن أبيه، قال: سئل ابن عباس عن قوله تعالى: **{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ}** قال: هي به كفر.

وهذا هو الصحيح.